

بحضور رئيس الوزراء

وضع حجر الأساس لمشاريع استراتيجية وافتتاح أخرى



جانب من وضع حجر الاساس

صباح كربلاء / متابعة

شهدت محافظة كربلاء المقدسة زيارة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني؛ ووضعه حجر الأساس لعدد من المشاريع الاستراتيجية والمباشرة بتنفيذ مشاريع وافتتاح أخرى. إذ أطلق السوداني الأعمال التنفيذية لمشروع ماء جنوب كربلاء بطاقة (16 ألف 3٠ بالمساعة)، فضلاً عن الأعمال التنفيذية لمشروع دوار الإمام الحسين (ع) المرحلة الأولى بطول (9.2) كم. وقال محافظ كربلاء المهندس نصيف الخطابي: "أن رئيس الوزراء شدد على ضرورة الالتزام بالمواسفات والإعداد الجيد من البداية، وتهيئة الاستشاري الهندسي للمشروع وإجراء الفحوصات الفنية اللازمة"، مشيراً إلى: "أن مشروع ماء جنوب كربلاء ينفذ بالقرب من مطار كربلاء الدولي، وفق أحدث التصاميم والتقنيات الهندسية والفنية، كما سيضم محطة رئيسية للتصفية، وثمانية محطات للضخ، ومحطة وسطيّة قرب طريق الزائرين، فضلاً عن خطوط ناقلة يبلغ مجموع أطوالها (270) كم"، لافتاً إلى: "أن المشروع يتضمن تنفيذ المرحلة الأولى بكلفة تصل إلى أكثر من (400) مليار دينار، وسيكون بتصميم عالي الدقة يشمل (13) تقاطعاً وثلاثة جسرات رئيسة لمعالجة الزخم المروري، ويؤمن انسيابية الحركة في الزيارات المليونية".

على صعيد متصل افتتح رئيس مجلس الوزراء عدداً من مشاريع فك الاختناقات عن الشبكة الكهربائية ومحطة تحويل كهربائية في جنوب المحافظة عبر دائرة تلفزيونية، ومحطات التوزيع مسبقة الصنع في المحافظة، والتي تأتي ضمن البرنامج الحكومي الذي اعتمدته رئيس الوزراء

محمد شياع السوداني لتلبية متطلبات الزيارات المليونية والمواطن الكرلاني على حد سواء، وأكد رئيس الوزراء عبر الدائرة التلفزيونية: "أن الحكومة المركزية لديها الرؤية واضحة في مسيرة البناء والمحافظة، وستكون عملية بناء الدولة مستمرة وبإرادة قوية رغم التحديات، ونراهن على إرادة ابنائنا في تحقيق النجاح والتفوق".

كما أطلق رئيس الوزراء أثناء تواجده في محافظة كربلاء الأعمال التنفيذية لخمسة مشاريع كبرى بقيمة ملياري دولار، لإنتاج اللحوم والألبان والاستزراع السمكي. وأوضح محافظ كربلاء نصيف الخطابي: "أن رئيس الوزراء أشاد بجهود الحكومة المحلية لتسهيل عمل مثل هذه المشاريع، وضرورة تبني المحافظات نظرة تنمية تستغل أبرز عناصر القوة في الاقتصاد المحلي"، مشيراً إلى: "أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة لدعم وخلق فرص النجاح والعمل، في ظل اهتمام الحكومة بكل المشاريع المتعلقة بالصناعات الغذائية، ودعم الإنتاج المحلي كونه أكثر أمناً". لافتاً إلى: "أن المشاريع التي أطلقت أعمالها التنفيذية تضمنت مصنع البان بطاقة ثلاثة آلاف طن باليوم، وهو يعد من أكبر مصانع الألبان عالمياً، بخطوط إنتاجية أوروبية، ومصنعاً لإنتاج اللحوم يتضمن خمس مجازر بقدرة (1500) رأس عجل يومياً، ومزرعة تربية أبقار (195) ألف بقرة لإنتاج الحليب بطاقة أربعة ملايين لتر يومياً، ومزرعة تربية عجول اللحم بأكتر من (100) ألف عجل سنوياً، ومشروعاً للاستزراع السمكي بطاقة (300) طن يومياً من الأسماك الطازجة".

بعد ابرامها اتفاقا مع وزارة العمل

العتبة الحسينية تساهم بـ (10) بالمئة من تكاليف الضمان الصحي



المؤتمر الصحفي لوزير العمل والشؤون الاجتماعية

الصحية لمرضى الرعاية الاجتماعية والمشمولين بالضمان الصحي، إذ ستتكلّف العتبة الحسينية المقدسة بنسبة (10) بالمئة من أجور المستشفى بينما تتكفل الوزارة بـ(90) بالمئة. وقال نائب رئيس مؤسسة وارث الخيرية الدكتور علي حميد الشيخ راضي لصحيفة (صباح كربلاء): "أن العتبة الحسينية سوف تدعم بتكاليف العلاج لشريحة هيئة الرعاية، وهي الشريحة الهشة والمتعفين والفحص بمستشفياتها بنسبة (10) بالمئة من الأجور"، مبيّناً: "أن بنود الاتفاق تشمل شريحة مليوني شخص من ضمنهم (200) ألف شخص داخليين ضمن نظام الضمان الصحي".

من جانبه أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي تفعيل اتفاقية مع مؤسسة وارث الخيرية للصحة العامة، لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان، فيما أشار إلى مضمين الاتفاقية الثنائية. وقال الأسدي في مؤتمر صحفي: "إنه تم توقيع اتفاقية تعاون بين هيئة الحماية الاجتماعية ومؤسسة وارث للصحة العامة، لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان وتقديم خدمات اجتماعية لهم، في إطار دعم الفئات الهشة وتعزيز الشراكة المجتمعية". موضحاً:

"أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة نوعية نحو تعزيز التكامل بين مؤسسات الدولة والمنظمات المجتمعية الفاعلة، بهدف تقديم الدعم الصحي المجاني والمخفض للأطفال دون سن الخامسة عشرة من المصابين بالسرطان، والفئات المشمولة بالحماية الاجتماعية". وأشار الأسدي إلى: "أن الاتفاقية تتضمن مجموعة من الإجراءات والتسهيلات، أبرزها: 1- استقبال الأطفال المرضى ضمن الطاقة الاستيعابية في مستشفيات مؤسسة وارث، وفي مقدماتها مستشفى وارث

الدولية لعلاج الأورام، إضافة إلى مستشفى الإمام زين العابدين، ومستشفى خديجة الكبرى، ومستشفى الجبتي. 2- توفير خصومات وتقسيم كُلف العلاج للحالات التي تتجاوز مليون دينار، في خطوة تُخفف العبء المالي عن العوائل الفقيرة. 3- فتح نافذة إلكترونية مخصصة ضمن نظام هيئة الحماية الاجتماعية، لربط البيانات وتسهيل الإجراءات والتواصل بين المؤسسة والهيئة. 4- تدريب 500 باحث اجتماعي في بغداد وكربلاء وبابل على

في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام

شمول مرضى السرطان براتب المعين المتفرغ

شمول مرضى السرطان الراقيدين في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام براتب المعين المتفرغ. وقال العبادي لصحيفة (صباح كربلاء): "أنه بتوجيه من السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية، ومبادرته

أكد رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور حيدر العبادي إطلاق

صباح كربلاء / متابعة

شبكة الاعلام العراقي تنفذ أكبر تغطية لزيارة الأربعين



وفد شبكة الإعلام العراقي مع محافظ كربلاء

صباح كربلاء / ماجد خضير

نفذت شبكة الإعلام العراقي أكبر تغطية في تاريخها ومن بين المؤسسات الإعلامية الأخرى لزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع)، إذ واكبت أحداث الزيارة منذ انطلاقها وحتى نهايتها من خلال أقسامها العاملة في القنوات الفضائية والاذاعات والصحف والمجلات ووكالة الأنباء والإعلام الرقمي. وحظيت الزيارة باهتمام عالٍ من قبل رئاستي الشبكة وهيأة الأمناء، ففضلاً عن المتابعة والتوجيه من مقر الشبكة أجرى وفد من شبكة الإعلام العراقي ضم كلا من رئيس مجلس الأمناء ثائر الغانمي ورئيس الشبكة كريم حمادي، والوفد المرافق لهما زيارة إلى محافظة

كربلاء المقدسة، والتقى بمحافظ كربلاء المقدسة نصيف الخطابي الذي أشاد بالدور الذي تؤديه شبكة الإعلام العراقي من خلال ما تقدمه من إعلام مهني مسؤول، وصناعتها لخطاب جامع يعضد الثوابت الوطنية، ويساهم بعملية الإعمار والتنمية، ويعزز منهج دعم الدولة، كما استعرض الخطابي جهود الحكومة المحلية، وبدعم رئيس مجلس الوزراء والوزارات والهيئات الخدمية الأخرى والمواكب الحسينية، في تهيئة الأجواء الملائمة لإنجاح الزيارة

الاربيعينية وخدمة الزائرين. فيما قال رئيس مجلس الأمناء ثائر الغانمي: "أن هذه الزيارة تأتي في سياق الاهتمام الحكومي الكبير الذي توليه حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني للزيارة الأربيعينية، التي تستنفر فيها كل الجهود لخدمة الزائرين وإنجاح هذه الشعيرة المباركة"، مؤكداً الاستعداد لـ "تعزيز التعاون بين الشبكة والمحافظة وبجميع المستويات".

فيما أكد رئيس شبكة الإعلام العراقي كريم حمادي، خلال اللقاء، حرص الشبكة على

"التعاون الوثيق مع محافظة كربلاء المقدسة؛ لما تمثله هذه المدينة من رمزية خاصة ومكانة كبيرة في نفوس العراقيين، حتى صارت هوية عراقية يُفتخر بها أمام العالم". واستعرض حمادي جهود الشبكة في تغطية ومواكبة مراسم الزيارة الأربيعينية والجهود الخدمية والأمنية المقدمة، مؤكداً أن "الشبكة ومنذ اللحظة الأولى حشدت كل إمكانياتها لتكون بمستوى الحدث، وصولاً لتقديم تغطية شاملة للحشود المليونية

والتعاون المقدمة لهم من جميع الوزارات والجهات الحكومية والمواكب الحسينية". والتقى الوفد بكوادر شبكة الإعلام وأطلع ميدانياً على جهودهم المبذولة في تغطية هذا الزحف المليوني الهادر، كما أجرى جولة في المركز الإعلامي الذي توفره العتبة العباسية المقدسة، والذي يقدم خدماته مجاناً للإعلاميين، مشيداً بتعاون العتبة العباسية المقدسة مع كوادر شبكة الإعلام العراقي والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها لهم.

اعتقال خلية إرهابية قبل تنفيذها عملياتها

خارج العراق بعضها لها اتصال بالكيان الصهيوني". وأكد الخطابي: "أنه تم إحباط محاولة إرهابية داخل حسينية من قبل القوات الأمنية، وتم ضبط أدوات الجريمة التي كانوا ينوون استخدامها في أعمالهم الإرهابية". وتابع الخطابي: "أن الإرهابيين قاموا بأعمال خطيرة حتى على عوائلهم لإثبات ولائهم للتنظيمات الإرهابية، وقد أدلوا باعترافاتهم أمام القضاء في محكمة تحقيق كربلاء".

الإرهابي، كانوا يخطون لتنفيذ عمليات إرهابية خلال زيارة الأربعين في كربلاء المقدسة". مضيفاً: "أن الإرهابيين خططوا لزرع وتفجير عيوب ناسفة، واستهداف القوات الأمنية والمواكب الحسينية، بالإضافة إلى (دس السم) على طرق الزائرين، لاسيما على المحور الجنوبي للمدينة". مشيراً إلى: "أن الإرهابيين ينتمون إلى تنظيم داعش الإرهابي، ولديهم تخابر مع جهات

نجاح اول عملية قسطرة في العراق بجهاز متنقل

صباح كربلاء / قاسم الحلفي

تمكنت ملاكات مستشفى سفير الامام الحسين (ع) من اجراء عملية قسطرة ناجحة بجهاز متنقل لمرضى ستيني، بعد ان وفرت ادارة المستشفى الجهاز والمواد الداخلة في العملية وجميع الامور اللوجستية بسرعة فائقة، ويعد نجاح هذه العملية انجازا طبيا متميزا على صعيد مستشفيات العراق. وقال الاستشاري بأمراض القلب الهيكلي والتشخيصية الدكتور (احمد الشطي) لصحيفة (صباح كربلاء): "أن المريض دخل وهو يعاني من آلام في الصدر غير واضحة ان كانت من القلب او غيره، وبين فحص تخطيط القلب ان هناك بعض التغيرات والمؤشرات قد تشير الى وجود انسداد في احد شرايين القلب، ومع وجود عوامل أخرى من اصابته بضغط الدم وداء السكري ادخل كحالة طارئة لإجراء عملية القسطرة التشخيصية للمريض؛ للتأكد من وجود انسداد في الشرايين، وعند عمل القسطرة التشخيصية تبين ان شرايين القلب مفتوحة، بينما لديه انسداد في الشريان التاجي الرئيسي بنسبة (30 - 40) بالمئة، وهي حالة تستجيب للعلاج الدوائي ولا توجد ضرورة لوضع دعامات"، مضيفاً: "أن هذه التقنية الحديثة التي وفرتها مستشفى سفير الامام الحسين (ع) تعتبر نقلة نوعية في علاج امراض القلب الطارئة خلال ايام الزيارات المليونية والزخم البشري والايم الاعتيادية، وهي تقنية استخدمت كجهاز كامل لاجراء عملية قسطرة للقلب ولكنه بشكل صغير ومتنقل ويمكن استخدامه في مساحات صغيرة"، مشيراً إلى: "أن تجهيز صالة العملية لإجراء العملية بشكل كامل في وقت وسرعة قياسية جدا لا تتعدى اسابيع قليلة، بينما يحتاج الى شهور وسنوات في امكنة أخرى؛ هي جهود كبيرة مبذولة يشكر عليها من تبني تنفيذها في هذا المشروع العملاق، ناهيك عن الجزء الاهلي لمشروع يقذف حياة المرضى بصورة مباشرة في اوقات زخم بشري تصعب فيها سبل نقل المريض بأمان الى المستشفيات المركزية البعيدة، وانتهت العملية بنجاح تام وتماثل المريض للشفاء التام واستقر بغرفة العناية لساعات ثم عاد الى الموكب الذي كان يخدم به".

خاصة لفحص مرضى السرطان في مؤسسة وارث من جميع المحافظات". مضيفاً: "تم البدء بفحصهم مطلع هذا الشهر في محافظة كربلاء المقدسة لغرض شمولهم براتب المعين المتفرغ".

التي أطلقها من ارض كربلاء المقدسة من صرح مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، وبجهود من هيئة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة حصلت موافقة وزارة الصحة على تشكيل لجنة طبية

صباح كربلاء / كرار الاسدي

ابرمت مؤسسة وارث الخيرية للصحة العامة، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة اتفاقية مع هيئة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لتأمين الخدمات



مدير قسم صحف المحافظات

جلال الكعبي

ملاك الجريدة

ستار حسين الكركوشي عباس مهدي الموسوي زينب عبد العباس الشمري

التصميم الفني

مثنى رحيم الحمداني

للإعلان في الصحيفة الاتصال أو

مراسلة الرقم

07705388888

بريد التحرير

sabahkerbala@gmail.com



نصفج الجريدة PDF

الحسين ثورة لا تموت



♦ بقلم: طيبة الموسوي

في صحراء قاحلة، نطق الحق، وزار الباطل، من خلال رجل عظيم، غايته نشر الدين الصحيح. يرتجف الخوف من اسمه، إنه الحسين بن علي.

النزعة اللاإرادية: بين الوعي واللاوعي



♦ بقلم: عباس السلامي

للإنسان نزعة لا إرادية تدفعه إلى الانغماس في بحار الحياة دون أن يشعر، كأنما يُساق بدافع داخلي خفي نحو سلوكيات وردود أفعال لا يلتفت إلى منشئها الحقيقي. نرى مثلاً كيف يتدخل كل فرد من أفراد المجتمع مع الأفعال التي يقوم بها مؤخرًا، إذ يشعر بتأثيرها على نظرة لذاته، وعلى نظرة الآخرين له. فعندما يرتدي أحدهم ملابس جديدة، تنتابه فكرة أن الأنظار كلها تنحّه إليه، وأن الناس يراقبونه ويقيمون مظهره في دواخلهم. ومنهم من يحلق رأسه، فيؤكّلي اهتماماً لردود الفعل الخفية من المحيطين به، وكأنها مرآة تعكس صورته الجديدة. وآخر يضع عطرًا مميزًا، فيخاله وسيلة لجذب الانتباه، ويتخيل أن المارة يلتفتون إليه أو يعلقون عليه سرا أو علناً. غير أن هذا الإحساس المتضخم لا يلبث أن يتلاشى

منعوا الرضيع من شربة ماء، لكن ذلك لم يكن حاجزًا، بل كان جسرا عبرت عليه دموع الأمهات لتصل إلى كل ضمير حي. لم يكتمل عرس القاسم، لكن الأهم قد اكتمل: اكتمل النصر بالدماء، وصار درسا عظيما، أن النصر على الباطل أسمى من الزواج. الحسين ليس حزنا فقط، بل طريقا للحق، يقّدي به الجميع. والحسين ليس دموعه، بل صراطا وجسراً يعبر عليه كل من فقد العلم والمعرفة في دروب الحياة. في كربلاء، لم تكن هناك معركة، بل ولدت ثورة، ثورة الحق على الباطل. وكان النصر للحسين بن علي عليه السلام، بالشهادة، والفوز بالجنة.

بعد ساعات، ليعود الإنسان إلى توازنه المعتاد.

هذه الأمثلة – وإن بدت بسيطة – تكشف عن سلوك نفسي عميق؛ فطبيعة الإنسان تجعله متدخلا بشدة مع آخر أفعاله، بل ومتأثرا بها في صناعة قراراته، تبعاً لآلية الحدث. وقد يقوده هذا التدخل أحيانا إلى اتخاذ قرارات خاطئة، نتيجة تضخيم الشعور اللحظي، وبناء تصورات متشابكة لا تستند إلى واقع موضوعي. من هنا، ندرك أن هذه النزعة تنتمي إلى مجال “السايكولوجيا” البشرية، وهي لا تقتصر على حالات فردية، بل تعد ظاهرة متكررة بين المجتمعات، تتأثر بالبيئة، والثقافة، والتجربة الشخصية. تسكن النزعة اللاإرادية في تلك المنطقة الدقيقة بين الوعي واللاوعي؛ إنها مساحة التماس بين ما ندركه ونعيه، وما يتحرك فينا دون أن نشعر به. إنها ابنة اللحظة، لكنها ثمرة تراكم طويل من التجارب والانفعالات والمخاوف والعقائد التي تشكّلت داخلنا عبر الزمن. ليست هذه النزعة غريبة عنا، بل نحن من نسجها بخيوط وعينا وتراكم تجاربنا.

وقد أشار التحليل النفسي منذ أيام فرويد إلى هذا الصراع الخفي بين الرغبات الكامنة والرقابة الداخلية. النزعة اللاإرادية تنخرط تحت كثير من السلوكيات الإنسانية: الخوف، التوتر، العفوية، وحتى الصدق. إذ قد تنفلت في لحظة من الزمن كلمة صادقة لم يحن وقتها، أو مضت فرصتها. في النهاية، يبقى الإنسان كأنها هشاً أمام لحظته، مغمورا في لا وعيه، يظن أنه يختار، بينما كثير من اختياراته تختاره.

"ما رأيتُ إلا جميلا"

رحلة في عمق كلمة خالدة نطقتها السيدة زينب (ع)

♦ بقلم: أمونة جبار الحلفي

في خضم فاجعة قل أنْ عرف لها التاريخ مثيلاً، وبينما كانت الأرض تشن تحت أقدام الأعداء، وترتجف من هول الدماء الطاهرة التي سُفكت ظلماً على أرض كربلاء... وقفت امرأة، ليست ككل النساء؛ امرأة حملت في قلبها نور النبوة، وفي روحها صبر الأنبياء، وفي صوتها صدق الرسالة، هزت عرش الطغاة بكلمة واحدة، خالدة، تتحدى بها القهر والمأساة: "ما رأيتُ إلا جميلاً".
قيلت هذه العبارة الجبارة عندما اقتيدت سبية إلى قصر الطاغية يزيد بن معاوية، بعد أن شهدت بعينها مصرع أخيها الإمام الحسين (ع)، وأبناؤه، وبني هاشم، وكل من اصطف مع الحق في ذلك اليوم العاصف. وهناك، في مجلس الطفليان، سألها يزيد بسخرية واستهزاء: "كيف رأيتُ صنْعَ الله بأخيكَ الحسين وأهل بيته؟"، فأجابته، بثبات لا يعرف الانكسار، وبعنفوان يشبه صليل سيوف كربلاء: "ما رأيتُ إلا جميلاً".
فيا لها من إجابة، ويا لعظمة الموقف.

بين الألم والوعي

للولهة الأولى، قد يُخيّل للبعض أن في كلماتها نوعاً من الإنكار أو التجمل،

وكانها تتجاهل عمق الجراح؛ لكن الحقيقة أعمق من ذلك بكثير. السيدة زينب (ع) لم تكن تتحدث عن المأساة بلغة الجسد والدموع، بل بلغة الروح والبصيرة. لم تكن تنظر إلى الحادثة بعين بشرية محدودة، بل بعين إيمانية، ترى ما وراء هذا الوجود الفاني، وتبصر وجه الله في كل لحظة بلاء. إنها لم تقل: "ما حدث كان جميلاً"، بل قالت: "ما رأيتُ". أي أن رؤيتها، إحساسها، وعيها، كان مستغرقاً في جمال الرضا، في جمال الصبر، في جمال التسليم لمشية الله. لقد رأت بعين العارف بالله، فكل ما وقع بين يديه، حتى لو كان فاجعة، هو في جوهره جميل.

ما هو الجمال في كربلاء؟

قد يتساءل البعض: ما هو الجمال في استشهاد الحسين وأصحابه؟ الجمال لم يكن في الدماء، ولا في الأجساد المنقعة، ولا في الأطفال الظامئين، ولا في رؤوس الشهداء التي رفعت على الرماح، الجمال كان في الهدف، في النية، في الموقف. الحسين (ع) لم يُقتل لأنه قاتل، بل لأنه رفض أن يُذل، وقف وحده في وجه الظلم، وسار إلى كربلاء وهو يعلم أن النهاية ستكون بالشهادة، لكنه اختار ذلك ليُعيد ميزان العدالة إلى الأرض. هذا هو الجمال

الحقيقي: أن يموت الإنسان حراً، عزيزاً، شامخاً، ويُضحى بنفسه لتبقى القيم حية في كل قطرة دم، نهراً من الكرامة. رأت في كل صرخة ألم، نداء خالداً للحق. رأت في كل جسد ممزق، روحاً تعرج إلى السماء. رأت المعنى حين غاب الشكل، والجمال حين تلاشي الجسد.

زينب (ع): امرأة زلزلت عرش الطغليان

"ما رأيتُ إلا جميلاً" ليست مجرد عبارة، بل إعلان عن مدرسة متكاملة في الصبر، والوعي، والثبات. لم تكن زينب (ع) باكية في مجلس يزيد، بل كانت خطيبة ثائرة، وموقفاً يمشي على قدمين، وصوتاً كاشفاً للزيف، زلزلت به قصر الظالم.

لقد هُزم يزيد، لا عندما قُتل الحسين (ع)، بل عندما وقفت زينب (ع) وأعلنت أن الرسالة ما زالت حية، هزيمته بكلمة واحدة، أشد من كل السيوف، لأن السيوف تقطع الجسد، أما الكلمات إذا كانت من نور، فإنها تخترق الزمان وتبقى ما بقيت الأرواح.

لماذا يجب أن نكرر هذه الكلمة اليوم؟

في عالم يعج بالظلم، ويُسفك فيه الدماء

عصب الذكريات

♦ بقلم: أروى الحسين

آه... لم يكن الوسن مهرباً من الحزن. بعد أن هببت من نومي مذعوراً، شعرت وكأن الليل قد سكب في صدري، لا ضوء، يتسرب، ولا تنفس يهدأ. تحركت بخطوات هادئة نحو تلك الخانة الصغيرة، كانت تتدلى منها لمبة صفراء، ضوءها خافت، بالكاد يرى. قلت وصدى صوتي يرتج بداخلي: "بما أن الفجر سيحل، دعني أنتظر ذلك العصفور". كنت أراه كل يوم يأتي إلى تلك الخانة، أراقبه بصمت، وأتساءل: ألا تجرح قدماه؟ لكنني لم أجرو يوماً على الاقتراب منه... كان حراً.

بينما أنا مسجون في فراش حزين، يحبسني تحت وزنه، ويأكل مني شيئاً فشيئاً. تركت ذلك الفراش. اتجهت إلى ذات المكان الذي كنت أتحدث فيه إلى تلك الروح المجهولة، التي لاطما سمعنتي، متجسدة في هيئة ذلك العصفور.

وقفت هناك، وإذا به يأتي. بدأت أسرد له صراعي، ذلك النابع من روح ميتة تسكنني منذ زمن.

قلت له: "لماذا أنا هنا؟ الروح متعبة، والذكريات تتآكلني".

أقول لنفسي: "عليّ أتوقف يوماً، وأسمع تلك الموسيقى تنبعث من الباب".

لكنني كنت قد سئمت من تكرار تلك الجملة داخلي: "كفى جسمي نحولاً، ففي فؤادي نار جوى، أحر من نار الجحيم، إلى من تعاقد؟" لم يجبني. كان يغرد بمنقاره مع أول خيوط الفجر، كان صوته نفسه ولادة يوم جديد. لكن لا جديد في داخلي. عم الهدوء، فتوقف الصباح عن الوميض. كان تالفاً، لا يعمل إلا نادراً. وأصلت حديثي، أسترسل بكلماتي في العتمة، حتى أحييتني دموعي، وظل الظلام يجدها. لم تشرق الشمس بعد. في تلك اللحظة، سمعت صوتاً خافتاً من الباب الذي أمامي... الباب المغلق منذ سنين. نظرت نحوه. ربما حان وقت فتحه. اتجهت نحوه وفتحته. وإذا بي أراها... امرأة، سمراء، ترتدي وشاحاً أسوداً، متدلّياً على جسدها، وشعرها يتطاير بفوضى خفيفة. عرفتها قبل أن ترفع رأسها لي.

قالت، قاطعة صمت المكان: "ألا تريدني أن تتحرري مثل ذلك العصفور؟". رددت، دفاعاً عن تلك الروح التي تسكنني: "إنه متحرر... دعيه وشأنه. أعلم ما هو". نظرت إلي وقالت بنبرة غريبة: "نعم، يطير ويذهب حيث يشاء. لكن قول لي... هل



♦ بقلم: سحر أحمد

رسائل تحت الماء "صوت الموج"

♦ بقلم: زهراء جمعة

كانت تأتي كل مساء، لا تحمل شيئاً سوى قلب يئن بصمت، وورقة بيضاء تختبئ بين أصابعها المرتجفة. تجلس عند حافة البحر، كأنها تكتب له، لا عنه.

البحر وحده كان رفيقها، لا يسأل، لا يُعاتب، فقط يسمع... يسمع ما لا يُقال، ما لا تُليّقه الجدران، ما ترفضه العيون وتخفيه الضحكات. كتبت في رسالتها الأولى: "لم أعد أعرف أين أضعتك في قلبي... في الذاكرة؟ أم في الوجد؟". طوت الورقة، وضعتها في زجاجة صغيرة، ودفعتها نحو الموج.

كانت تعلم أن البحر لا يرد، لكنه يخفي الأسرار، تماماً كما تفعل هي.

في اليوم السابع، عادت لتجد زجاجة ليست زجاجتها. في داخلها ورقة، بخط لا يشبهها، "صوت الموج".

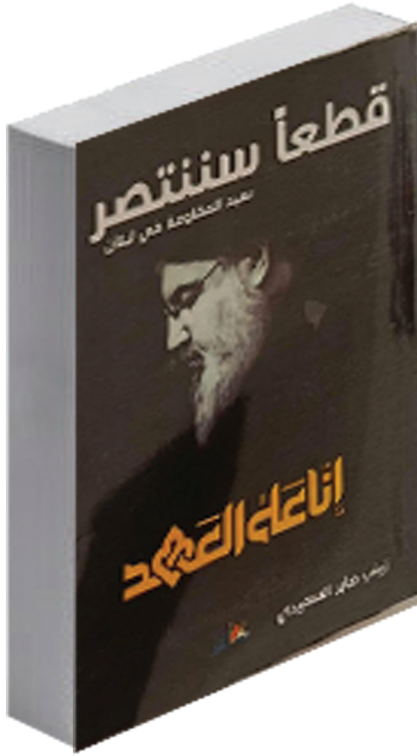
من خلف الرحيل". ارتعشت يداها، وكأنّ الموج نطق باسمها. قرأت الرسالة أكثر من مرة، ثم نظرت إلى البحر كأنها تنتظر أن تنعكس ملامحه على صفحة الماء.

همست بخفوت: "أهذا أنت؟ أم أن الموج صار مرآتي؟". في الليلة التالية، لم تحمل ورقة، جاءت فقط بصمتها، وجلست. كانت عيناها تبوحان، ويدها تغرف من الموج أمنيات لا تُقال.

أدركت أن الرسائل لا تُلقى فقط... بل تُستعاد. وأن البحر، وإن صمت، يحمل بين أمواجه رسائل لا تُكتب بالبحر، بل تُكتب بالحين. منذ ذلك اليوم، صارت تعود كل مساء، لا لتكتب، بل لتسمع، لأنها أدركت أخيراً... أن بعض الأصوات لا تُسمع بالأذان، بل بالقلوب، خاصة حين يغمرها... "صوت الموج".

إصدارات الشباب

"قطعا سننتصر" لزينب السعيد



صدر للمكاتبة زينب صابر السعيد كتاب (قطعا سننتصر، إنّا على العهد) عن دار النشر العربية، وقالت السعيد لصحيفة (صباح كربلاء): "إنّ الكتاب يقع على (115) صفحة من القطع المتوسط، ويتناول في ثنائيه حياة الشهيد السيد حسن نصر الله الدينية والجهادية".

الصفاء الفطري. أولى خطوات الإصلاح: الترويض

والذكر

الترويض هنا ليس حرمان النفس فحسب، بل تعليمها كيف ترفض المعصية وتستشعر قبورها. وهذا لا يتم إلا من خلال: ذكر الباري المستمر، فهو الحصن الحصين للإنسان من الانزلاق، طلب المدد من محمد وآل محمد، لأن التوسل بهم يقوّي الروح ويجدد التعلق بالإصلاح. مرافقة الصالحين، فهم الكلاريا التي تعكس النقاء، وتحفز النفس على الثبات. وقد عبر أحد الآباء لابنه عن هذه المعاني بقوله: "يا بني، اختر المجالس بحسب عينيّك". فسأله الابن: "وكيف ذلك؟". قال: "إذا رأيت قوماً يذكرون الله، فاجلس معهم... فالتريق بلا رفيق صعب".

في الختام

الانتقال من الضياع إلى الورع ليس حلماً بعيداً، لكنه قرار يتطلب عملاً ومرافقة وتوبة صادقة. وكل من بدأ هذه الرحلة، أدرك أن نفسه قد تغيرت بالتدرّج، وأن الله لا يخذل من عاد إليه بصديق. فابداً اليوم... بخطوة. واذكر الكلاريا، واطلب الصحبة الطيبة، فالتريق إلى الباري، وإن كان صعباً، لكنه نور لا يخبو.

♦ بقلم: فاطمة جبر

في زمن يضح بالتشتت والذنوب المتكررة يتساءل الانسان الصادق مع نفسه كيف انقل نفسي من الضياع الى الورع؟ انها ليست مجرد رغبة عابرة بل هي بداية رحلة حقيقية نحو اصلاح النفس واحياء الفطرة التي فطر سبحانه الناس عليها. في قوله تعالى بما يتعلق بفلاح النفس وزكاتها، وما تفسيره أن من زكى نفسه وطهرها من الكفر والمعاصي، وأصلحها بالأعمال الصالحة. إصلاح النفس لا يتم بالتعني، بل يحتاج إلى تركيبة عملية ومجاهدة مستمرة، أشبه ما تكون بترويض الخيل. فالخيل لا تطيع راكبها في أول الأمر، لكنها مع التدرب والصبر تصبح طوع أمره، وهكذا هي النفس.

النفس... طفل يحتاج للتربية

النفس البشرية تشبه الطفل الصغير، يصعب ضبطه في البداية، لكنه مع الوقت والتكرار والتربية الصحيحة، يتعوّد على الطاعة، ويتغيّر سلوكه. في كل مرة ترتكب فيها ذنباً، تلتوث فطرتنا التي خلقنا الله عليها. نحن جميعاً خلّقنا بفطرة سليمة، لكن الذنوب مثل عقوق الوالدين، أو الغضب، أو الكذب تفسد هذا

قمر الليل العجيب



♦ بقلم: ياسر محمود محمد

عضو اتحاد كتاب مصر وسكرتير ناصدي أدب السويس لما اشتعلت نيران الحرب الأولى في جدران مملكتي انهارت.. وتحررت من أسري باحثه هناك عن سبيل.

ويقولون سيأتي يوماً ذلك الفارس العجيب ذو القدرة الغريبة علي صنع الأفكار

تواجد امريكي على الحدود الشمالية لإيران

قومي عابر للحدود.. وتمثل هذه الاعداد نسب كبيرة في هذه المحافظات، وعلى سبيل المثال: يشكل الآذريون في محافظة آذربيجان الشرقية قرابة (90) بالمئة. كما ان محافظة اردبيل تعاني من ضغوط انفصالية بنسبة (85) بالمئة، فضلا عن نشاطات انفصالية لاكراذ محافظة زنجان والتي تقدر بـ(75) بالمئة.

وعلى صعيد التداعيات الاقتصادية على ايران فانه بمثابة شريان حياة مقطوع مع ارمينيا (ايران - ارمينيا) عبر خسارة دور الترانزيت، اذ قد تخسر إيران (30) بالمئة من عوائد النقل الإقليمي، خاصة في طرق الطاقة بين بحر قزوين وأوروبا لصالح الممر البديل وتقييد حركة التجارة، اذ تحذر طهران من أن الممر سيحصّر اتصالاتها الشمالية عبر تركيا فقط، مما يفقدها مرونتها في التعامل مع أسواق القوقاز وآسيا الوسطى، ويمكن اعتبار الممر مشكلا لعقوبات اقتصادية غير مباشرة بتحكمه في تدفق الطاقة، وقد يصبح الممر أداة ضغط غربية لفرض شروط سياسية على طهران، خاصة مع الإشراف الأمريكي المباشر على "طريق ترامب" وفق الاتفاقيات الأخيرة.

الرفض المطلق الإيراني للمشروع - ممر زنغزور - بأنه انتهاك للخطوط الحمراء، وفيما تبدي طهران استعدادا عسكريا لمناهضة الممر، فيما يعتبر المرشد الأعلى علي خامنئي الحدود مع أرمينيا "طريق تواصل تاريخي"، ووصفت طهران المشروع بأنه "مؤامرة سياسية" و"خنجر في خضرة إيران".

الاستعراض العسكري كرسالة رد ساخنة جاءت عبر إجراء إيران مناورات عسكرية في شمال غربها، وبالتنسيق مع روسيا في بحر قزوين، كـ"رسالة واضحة" لقدرتها على التدخل، فيما تسعى طهران جاهدة لخلق ما يعرف "التحالفات المضادة" حيث تسعى طهران لتعزيز تحالفاتها مع روسيا والهند وأرمينيا، رغم محدودية التأثير حاليا بسبب الحرب الأوكرانية والعلاقات الهدئية-الأمريكية.

الحدود (الإيرانية - الارمنية) حليفة إيران وممرها البري الأقصر الى أوروبا، ما يهدد بتفتيت التعاون الاستراتيجي بين البلدين، فالتحول الجيوسياسي يمثل إعادة تشكيل الحدود والنفوذ عبر عزل إيران عن أوروبا والقوقاز اذ يعتمد الاتصال البري الإيراني مع أوروبا على الحدود مع أرمينيا، إنشاء الممر يعني قطع هذا الربط الحيوي وتحويل إيران إلى جزيرة معزولة".

"يهدف الممر الى تقسيم أرمينيا" كما صرّح مستشار المرشد الأعلى علي أكبر ولايتي، فإن المشروع "مصمم أساساً لتقسيم أرمينيا"، مما يغير الخريطة الجيوسياسية للمنطقة ويضعف حليفاً إيرانياً تقليدياً. صعود المحور (التركي-الآذري) يعزز الممر مشروع "العالم التركي الموحد" بقيادة أنقرة، رابطا تركيا بأسيا الوسطى عبر آذربيجان، متجاوزاً الأراضي الإيرانية والروسية، ومن جهة اخرى فانه يقطع الممر الاقتصادي الصيني "خطارة الحزام والطريق" عبر اراضي آسيا الوسطى جنوب القوقاز بين اسيا وأوروبا وكذلك بين بحري قزوين والمتوسط.

التحديات الأمنية المباشرة تأتي من البوابة الشمالية كنقطة ارتكاز للنااتو وإسرائيل، ويحذر الخبراء الإيرانيون من تحول الممر إلى قاعدة متقدمة للنااتو أو لإسرائيل، حيث تمتلك آذربيجان تعاوناً أمنياً متقدماً مع تل أبيب (70 بالمئة من معاداتها العسكرية الإسرائيلية)، فضلا عن استيراد اسرائيل للنفط من آذربيجان بنسبة (40) بالمئة من احتياجاتها ما يمثل تحالفا طاقيا بين الاثنين.

على صعيد الامن الاستخباري يُخشى من نشر أنظمة رادار متطورة ومراكز تنصت على الحدود الإيرانية، تهدد العملي الاستراتيجي لطهران، ويعزز عمل الخلايا التخريبية وقدرتها على التسلل للداخل الإيراني، قد تسهم في تفجير التوترات الداخلية مع وجود (18) مليون آذربيجاني إيراني (19 بالمئة من السكان) في محافظات الشمال الغربي، يرى محللون أن الممر قد يُذكي النزعات الانفصالية عبر خطاب



◆ بقلم: حسيني الأطرقيجي/ باحث في الشأن الأمني

تنوي الولايات المتحدة ومن ورائها تركيا واذربيجان انشاء ممر جيواستراتيجي لمدة (99) عاما تتواجد فيه اميركا عسكريا على الحدود الشمالية الإيرانية، عبر تواجد مسلح يقدر بـ(1000) عسكري، على شكل عناصر من شركات امنية خاصة تنتشر بمساحة برية تبدأ من آذربيجان وارمينيا واقليم نخجوان وشريط زنغزور الحدودي وصولا للحدود التركية، تم تعريفها لاحقا تحت مسمى "ممر زنغزور"... لم يكن هذا المقترح وليد اللحظة إنما كان على جدول اعمال الولاية الاولى للرئيس ترامب، وعلى اثره اشتعلت الحرب بين الجارتين(آذربيجان - ارمينيا) بالتنازع على ملف اقليم "قره باغ" للوصول الكامل لممر زنغزور؛ لتمكين المنتصر بالسيطرة والاشراف عليه، بالرغم من انتصار آذربيجان إلا ان ارمينيا امتنعت عن الموافقة، حتى نخل ترامب بالوساطة والإشراف على هذه الممر الحيوي.

يُعد "ممر زنغزور" الخنجر الجيوسياسي المهدد للأمن القومي الإيراني، تمثل منطقة جنوب القوقاز بؤرة استراتيجية حيوية لإيران، حيث تتقاطع مصالحها الاقتصادية والأمنية والثقافية، وفي قلب هذا المشهد المضطرب، يبرز ممر زنغزور - طريق يبلغ طوله (43) كم عبر إقليم سيونيك الأرمني - ليس مجرد مسار نقل، بل مشروعا يهدد بتغيير جذري لموازين القوى الإقليمية، مما دفع طهران إلى اعتباره تهديداً وجودياً لأمنها القومي، على اعتبار ان الممر سيقطع

قومٌ تولّى، فاستُبدل، وآخرون نهضوا، فلم يكونوا أمثالهم في السكون، بل كانوا صورة الحركة في زمن الشُّبَات.

الحلم الحسيني والعبور الفلسطيني

حين يتواجد دم الشهيد الإيراني مع تراب الجنوب اللبناني، ويذوب في نسيج المقاومة الفلسطينية، يتجلى المعنى الحقيقي لعدم "كونهم أمثالكم". هم لا يعرفون التراخي، يعرفون فقط معنى أن يُنتظر منهم الجبور إلى القدس. يحملون في قلوبهم راية الحسين، وفي أكفهم بنادق لا ترتجف. لا وقت لديهم للرائاء، بل للبناء. القدس لن تفتح بالبكاء، بل بخفي قوم يعرفون أن التولي ليس سوى خيانة لعهد أزلي.

ما بعد الحرف...

تلك الآلة ليست تهديدا، بل درسا. ليست عن قوم مضوا، بل عن قوم قادمون. فهل نكون نحن من يتدارك اللحظة، أم نقرأ فقط: "وإن تتولوا..." ونواصل التولي...؟ الجواب ليس في الأقوال، بل في المسير، والمسير يبدأ من سؤال: هل لا زلنا أناء على العهد، أم أن راية القدس تنتظر "غيرنا"؟ ولا يكونوا أمثالنا... فعلا لا قولا.

الهوامش الرمزية:

الاستبدال الإلهي في هذا السياق لا يعني فقط الذهاب، بل التراجع عن موقع الطليعة. القوم الآخر ليس شرطا أن يكون غريبا، بل قد يكون من ذات الجسد العقائدي لكن بروح متجددة بيت القدس في النص ليس فقط مدينة، بل مال الرسالة، والميزان الذي يُغزّر عنده الصادق من المديي.

على قوم آخرين يتقدمون في الساحة. ليسوا من سلالة الدم، بل من سلالة العمل، أولئك الذين يحملون شعلة القدس، لا في الشعارات، بل في الشهداء.

إيران... هل تكون هي القوم الآخر؟

في عمق الوجدان الشيعي، بات السؤال حارقا: هل صارت إيران - بحمولتها الثورية والعقائدية - هي ذاك القوم الآخر الذي لم يكن أمثالنا؟ قومٌ لم يكتف بالنذب على مصائب كربلاء، بل أعاد ترتيب كربلاء في خرائط الأرض، فجعلها طريقا نحو فلسطين، وامتدادا لرؤية لا ترى في القدس سوى امتحان آخر للولاء الحسيني. إيران التي لم تغلق عينها عن فلسطين، حتى في عز حصارها وجوعها وعزلتها. لم تسال عن مذهب المقاتل، بل عن وجهته، فإن كان نحو القدس، فالرصاصة طاهرة. ترى، أليس هذا هو المقياس القرآني؟ أليس الله يقيس بالقلب الواصل لا بالشعار الصارخ؟ أليس القوم الذين "لا يكونوا أمثالكم" هم من لا يركنون للكسل العقائدي، بل يرتجمونه إلى عمل وانتصار وتمهيد؟

المقارنة المؤلمة

في مواسم العزاء، نلطم ونبكي، ثم نعود لركوبنا. نقبلُ اعتاب القباب، وننسى أن أعتاب القدس لا تزال مكسورة، تنتظر من يُعيد تثبيتها. في الوقت الذي تسطر فيه مجموعات من الشباب في لبنان واليمن وإيران بطولات حقيقية، فيما يتقن نحن فنَ الت نظير والاستدّكار العاطفي. ألم تصبح آية استبدال رسما بيناين للمشهد؟



◆ بقلم: حسين النعمة

في آخر آية من سورة محمد من القرآن الكريم: "القطع الذي يبدأ بـ (وإن تتولوا...) تلك ليست آية وحسب، بل صفة في وجه الغافلين، ونداء يوقظ في القلب رعدة السؤال: من تكون؟ ومن هم أولئك القادمون من خلف الضباب؟ أحقا يُستبدل الموكل؟ أيعقل أن يتنازل الله عن قوم، كان لهم شرف البلاغ، ليمنع آخرين مفاتيح العبور نحو وعد منتظر؟ الآية لا تعاتب، بل تنذر. لا تعلي الصوت، بل تشق به جدار القلب، لتقولها صريحة: إن لم تنهضوا، فسباتي من غيركم من يحمل راية النهوض.

بين "الاستبدال" و "الوعد"...

إشارات لا تموت كل أمة حين تتنافس عن مهمتها الرسالية، يصبح التاريخ ثقيلاً عليها، وتغدو الأرض التي كانت أرضها، ملكا لقوم آخرين. تلك هي سبّة الله فيمن تولي بعد إذ جاءه النور. وما نحن - أبناء التشيع - نقرا الآية كأنها مرآة ونافذة معا: مرآة نرى فيها وجوهنا التي أرهقها الانتظار، ونافذة نطل منها

التدين الفردي



◆ بقلم: أحمد اللامي

إن ظاهرة التدين الفردي تعد من الظواهر السلبية التي ظهرت نتيجة لاختلاف وتعدد دعاة الدين من خلال الفضاءات الإعلامية، ممن لا يمتلكون التأهيل العلمي اللازم من قبل الحوزة العلمية، التي تكون تحت إشراف العلماء والأساتذة الكبار. ومعنى التدين الفردي أن يتجرأ الفرد على إقامة العديد من الأعمال العبادية، سواء أكانت واجبة أم مستحبة، بناء على رأيه الشخصي وهواه، بل وقد يتعدى ذلك إلى الإفتاء في بعض الأمور الدينية بحسب متطلباته، دون الرجوع إلى التدين الجمعي أو التدين العام المشترك، أي دون الرجوع إلى المرجع والفقهاء الأعلام ورأي علماء الدين. ومثال على ذلك: في ليلة القدر - وهي ليلة مباركة وعظيمة - يقوم البعض بإداء أعمال بسيطة أو مبتكرة من تلقاء أنفسهم، دون الالتزام بالأعمال الماثورة والأساسية التي وردت عن المعصومين عليهم السلام، وكثير من هذه الأمثلة يقع فيها الإنسان، منجرفا نحو ما يظنه تدينا، وهو في الحقيقة مخالفة للتكليف الشرعي. فنحن كمسلمين، من واجبنا التصدي لمثل هذه الظواهر، وغيرها، من خلال النذر الحسيني، وبيان خطر التدين الفردي على صاحبه وعلى المجتمع، لما يسببه من ابتعاد عن دين الله، وانجراف نحو غايات الشيطان - والعياذ بالله.

بيان فكسر الحصار



◆ بقلم: أحمد صالح

في وقت اشتدت فيه آلة الإبادة الجماعية على المدنيين العزل في قطاع غزة، وأغلقت فيه أبواب النجاة بوجه آلاف العوائل المحاصرة، صدر بيان حازم ومؤثر عن المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، يعرب عن التضامن العميق مع شعب فلسطين، مستنكرا المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني، ومهيبا بالأحرار في العالم اتخاذ مواقف إنسانية وأخلاقية عاجلة، وهذا البيان الذي صدر، شكل أرضية عملية

لتحرك ميداني فاعل، تمثل بكسر الحصار وتوفير الطعام للعوائل المنكوبة. انطلقت هذه المبادرة في ظل تجاذبات سياسية وإعلامية تحيط بالقضية الفلسطينية، وسط تصريحات مبهمة ومواقف مترودة صدرت عن عدد من الأطراف الإقليمية والدولية، بينما التزمت معظم الأنظمة العربية الصمت أو وقفت موقف المتفرج أمام أفظع كارثة إنسانية يشهدها القرن، وهذا الموقف ينبع من منطلقات دينية وإنسانية راسخة، لطالما شكلت أساس خطابات المرجعية العليا إلى نصرة المظلومين في مواجهة الظلم، لكن ما يحسب فعليا هو تجاوب الحشد الشعبي الفوري مع هذا النداء، وتفعله لقنوات الإغاثة على الأرض، رغم التعقيدات السياسية واللوجستية التي تحيط بقطاع غزة. ما حققته حملة الحشد الشعبي يمكن عده رسالة قوية للعالم بأن الدعم الحقيقي لا يقاس بالبيانات السياسية، بل بالمواقف العملية والجهود الميدانية، فقد نجح المتطوعون، عن طريق موارد وفرت عبر صندوق إسكان عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس، في إيصال المساعدات الغذائية إلى العائلات التي تواجه خطر المجاعة في ظل حصار خانق، وضربوا بذلك مثالا في الإنسانية والتضامن يتجاوز الحدود والهويات. تعزيز هذه الخطوة التأكيد على الدور الفاعل الذي تمارسه المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ليس فقط في الشأن العراقي، بل في القضايا الإنسانية الكبرى على مستوى الأمة، كما ثبت ان القيم الدينية الحقّة ما تزال حية ومؤثرة حين ترتبط بالفاعل الميداني، لا بالشعارات الجوفاء. في المقابل، تطرح هذه المبادرة



ومضات نور من مواقع غير متوقعة، لتثبت الكرامة، وأن الإنسان حين يتحرك بدافع الإيمان والواجب، يستطيع احداث فرق، وبين المرجعية الدينية والحشد الشعبي، كتبت اليوم صفحة مشرقة من تاريخ التضامن الحقيقي مع غزة، في وقت خذلها فيه القريب قبل البعيد.

أسئلة محرجة على الضمير العالمي، وعلى الجهات الدولية والمنظمات التي لم تفعل - أو لم ترد - أن تكسر جدار العزل والموت حول غزة، ويبرز أيضا التقصير المريع للنظمة العسكرية، التي اختارت الانسحاب من أي مسؤولية أخلاقية تجاه هذه القضية المصرية. في خضم المأساة، تنبثق

دراسة في فاجعة الكوت

دور المحافظ والدفاع المدني في سلامة المواطنين وفق القانون العراقي

- ثالثاً: توصيات قانونية لصاحب البناية
1. الالتزام بشروط السلامة: تجهيز البناية بكافة وسائل الإطفاء والإنقاذ، ومراعاة وجود مخارج طوارئ.
2. الحصول على موافقات رسمية قبل التشغيل: عدم إشغال المبنى (تجارياً أو سكنياً) دون الحصول على إجازة سلامة من الدفاع المدني، وإجازة إشغال من البلدية.
3. تحمل المسؤولية المدنية والجزائية: في حالة وقوع أضرار بسبب الإهمال، يتحمل صاحب البناية المسؤولية القانونية وفقاً للمواد (240، 341، 343) من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969.
4. عقوبة الإهمال الجسيم: يعاقب كل من تسبب في وفاة أو إصابة نتيجة تقصيره بالسجن حسب المادة (410) إلى (414) من قانون العقوبات.
- يُوصى بوضع إطار رقابي صارم بين السلطات المحلية والدفاع المدني والقطاع الخاص لضمان حماية الأرواح والممتلكات، مع الإحالة للقضاء في حال التقصير تطبيقاً لمبدأ "لا أحد فوق القانون".

أماكن توزيع الجريدة

- مقر الجريدة/ بناية بريد كربلاء/ شارع العباس.
- مكتبة المعارف/ شارع العباس.
- مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء/ امجد الدعيمي
- مهقي الزوراء/ شارع العباس.
- ويمكن لموظفي الدولة طلبها من اقسام الاعلام كونها تصل إلى جميع الدوائر الحكومية في المحافظة.



- المناسبة، فإنه يكون عرضة للمسائلة الإدارية والسياسية وربما القانونية إذا ترتب على إهماله خسائر بشرية جسيمة وأن مسؤولية المحافظ في فاجعة الكوت - قانونياً في حال ثبوت ما يلي:
1. أن المحافظ كان على علم بمخالفات خطيرة تتعلق بالمكان (سوق، قاعة، بناية) ولم يتخذ إجراءً.
2. أو أن المحافظ أهمل واجبه في التنسيق والتفتيش أو الرقابة.
3. أو أن المحافظ لم يتخذ الإجراءات اللازمة بعد تحذيرات الجهات المختصة.
- فإنه يُمكن أن يُسأل قانونياً وإدارياً، على النحو التالي:
- مسؤولية إدارية: مساءلة أمام مجلس المحافظة أو ديوان الرقابة المالية أو هيئة النزاهة.
- مسؤولية سياسية: قد يُطلب إعفاؤه من المنصب إذا ثبت الإهمال الجسيم.
- مسؤولية جزائية: إذا ثبت تواطؤه أو تعمله تجاهل الأخطار، يمكن مساءلته وفق قانون العقوبات العراقي بتهمة الإهمال أو التسبب بالوفاة غير العمد (المادة 341، 342، 368).
- ثانياً: دور الفاجعة الكوت وفق قانون الدفاع المدني رقم 44 لسنة 2013.
- الدفاع المدني مسؤول بموجب قانون الدفاع المدني رقم (44) لسنة 2013 عن الوقاية من الكوارث والاستجابة لها، وتتحدد مسؤولياته كما يلي:
1. الرقابة على شروط السلامة: يجب أن يقوم الدفاع المدني بالكشف الدوري على الأبنية التجارية والعامة والتأكد من استيفائها لشروط السلامة. وإصدار شهادات السلامة أو رفضها، ومنع التوصيات بالإغلاق في حال وجود مخالفات.
2. التدخل أثناء الطوارئ: الاستجابة السريعة للحوادث والكوارث، إنقاذ الأرواح وتقليل الأضرار.

نظمها اتحاد كربلاء في منتدى شباب الشهداء

اختتام بطولة يوم الشطرنج العالمي

♦ صباح كربلاء / متابعة

اختتمت بطولة يوم الشطرنج العالمي والتي نظمها اتحاد شطرنج كربلاء بالتعاون مع مركز الموهبة الرياضية والتي استضافها منتدى شباب الشهداء وجرت بمشاركة ٢٠ لاعبا ولاعبة يمثلون مختلف الفئات العمرية وجرت البطولة وفق النظام السويسري وبواقع سبع جولات وأشرف على تحكيم البطولة الحكم الدولي حسين علي (الذي أدخل نظام سويج منجر لأول مرة في كربلاء) والحكم الدولي نائب اللجنة المشرفة بدري عبد العباس والحكم الدولي باقر عبد العادل والحكم الدولي علي احمد واسفرت نتائج البطولة عن فوز اللاعب محمد عدنان بالمرکز الأول جامعا ٦٥ نقطة يليه اللاعب ايمن كاظم ثانيا برصيد ٦ نقاط واللاعب محمود حسين ثالثا برصيد ٦ نقاط وحصلت اللاعب غفران باقر على المركز الأول بنات وتم توزيع جوائز تقديرية على اللاعبين الموهوبين مجتبي وليد واللاعب مؤمل احمد واللاعبه ازهار باقر كما حضر



من جولات البطولة

حفل توزيع الجوائز مدير منتدى شباب الشهداء ماهر و المشرف الرياضي مرتضى الحبوبى و رئيس الاتحاد الفرعي وهب منير و مدير مركز الموهبة عقيل الأعرجي و ممثل مركز الموهبة الدكتور أسامة خيرى و ممثل اللجنة الأولبية عباس الجنابي وعضو الاتحاد المركزي سندس محسن و رئيس نادي الفتاة علي الدعمي.

للموسم المقبل

تسمية الجهاز الفني والاداري والجديد لنادي كربلاء

♦ صباح كربلاء / متابعة

اعلنت الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي كربلاء الرياضي عن تسمية الكادر التدريبي الجديد لقيادة الفريق الكروي في منافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل، في المؤتمر الصحفي الخاص والذي اقيم في في دار الشباب والرياضة – مجاور منتجع حي الحسين وذلك ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى تحقيق طفرة نوعية في الأداء

والنتائج وترسيخ حضور النادي في مصاف الفرق المنافسة بقوة. وقال رئيس الهيئة الادارية المؤقت محمد جاسم محمد الطيار في المؤتمر ان الادارة سمت المدرب الكابتن حمزة هادي مدرب لفريق العميد للموسم القادم واختارت الكابتن عقيل قاسم مساعدا له فيما سمت الساعد الثاني الكابتن ياسر عبد الرزاق ومدربا للياقة البدنية الكابتن فاروق عبد الواحد مدرب حراس المرمى الكابتن جاسم محمد (النمر)



جانب من المؤتمر

اللاعب محمد حسين محمد الأعرجي:

توفير قاعة مخصصة لتنس الطاولة ومدربين للنهوض

بواقع اللعبة

تنس الطاولة تعد من الالعب الشعبية التي تتلاءم بدينا ونفسيا مع كل سن وجنس ومسلية لمن يريد أن يتعلمها ويمارسها دون جهد كبير، فهي تساعد على اكتساب المرونة والرشاقة للجسم، فضلا عن مميزاتها الأخرى اذ ترفع من كفاءة الأجهزة الحيوية والتأزر السمعى والبصري بسبب الارتداد السريع للكرة وقد نشأت من رحم لعبة التنس وكانت تلعب باستخدام كرة مطاطية وانتشرت للتسلية في كثير من المنازل في انكلترا، وفي العام ١٨٩٠م أحضر اللاعب البريطاني جيمس جيل بطل المسافات الطويلة كرة مصنوعة من مادة (السليكلود) كانت تستخدم كلعبة للأطفال أصبحت بعدئذ بديلة للكرات المستخدمة في اللعبة قديما، ونظرا للصوت التي تحدثه الكرة أثناء ارتطامها بسطح الطاولة والمضرب فانها سميت باسم (البنج بونج) تشبيها بصوتها، وسميت فيما بعد بكرة تنس الطاولة، وفي أثناء هذه المدة تزايد عدد الأشخاص الذين يمارسون هذه اللعبة تدريجيا وانتشرت في كافة أنحاء العالم ولم يعد هدفها هو الترويج والتسلية فقط بل تطورت أهدافها لتنافس الالعب الرياضية فاصبح لها قواعدا وأصولها وقوانينها التي تتعدل من وقت لآخر مع تطور متطلبات اللعبة ومهاراتها. وللوقوف على هذه اللعبة وقوانينها التقت الصفحة الرياضية في جريتنا صباح كربلاء اللاعب محمد حسين محمد الأعرجي واجرت معه هذا الحديث المختصر.

♦ حاوره/ مثنى رحيم الحمداني



حصلنا على

المركز الثالث من الدوري التأهيلي مع نادي الخيرات في الموسم 2018 والمركز الرابع في دوري الدرجة الأولى العراقي مع نادي الجماهير في الموسم 2020 وبطل بطولة محافظة كربلاء لفئة المتقدمين التي يقمها الاتحاد الفرعي للمواسم 2021 و 2023 و 2024

واحرزت المركز الثاني في دوري الدرجة الأولى العراقي مع نادي الوحدة الرياضي للموسم 2024 وبعدها انتقلت الى نادي درة كربلاء الرياضي واحرزنا المركز الخامس في الدوري العراقي الممتاز للمحترفين للموسم 2025.

علما في بداية 2023 بدأت العمل كمدرّب للفئات العمرية في اكااديمية نادي درة كربلاء الرياضي وذلك من اجل تطوير اللعبة والفئات العمرية بالمحافظة وقد احرزنا نتائج متميزة اذ حققنا لقب بطولة المحافظة للفئات العمرية لموسمين 2024 و 2025 على التوالي في جميع الفئات العمرية براعم اشبال ، ناشئين و احرز اللاعب عباس حسن الذي اشرف على تدريبية المركز الثالث على مستوى العراق في بطولة العراق المدرسية للمرحلة الابتدائية

ماهي المعوقات التي تواجه لعبة المنضدة في كربلاء؟ بالنسبة للمعوقات التي تواجه اللعبة يمكن تشخيصها بعدم وجود الدعم المالي الكافي المتمثل في عدم توفير قاعة مناسبة للتدريب وطلالات حديثة ومعدات اللعبة وممرنين

جيدين لتطوير مستوى اللاعبين وعدم توفير معسكرات داخلية او خارجية لان الاحتكاك مع اللاعبين المختلفين والمشاركات الكثيرة هي من تقوم بتطوير اللاعبين.

كيف تطور مستوى اللعبة؟ بالنسبة لتطوير اللعبة يجب توفير قاعة مخصصة لتنس الطاولة في كربلاء وتوفير ممرنين ومدربين في القاعة وتوفير الدعم المادي للاعبين والمدربين من اجل استمرات العمل وخصوصاً في تدريب الفئات العمرية بسبب ان معدات تنس الطاولة ذات تكلفة عالية وتحتاج من اللاعب والمدرّب تبديلها بين فترة وفترة بالنسبة للمضارب (الخشبة) والمطاط (الجلد ذات اللون الاحمر والأسود)

امنية تتمنى ان تحققها على المستوى الشخصية او امنية عامة؟

دائماً أتمنى وأطمح الى تحقيق الاحتراف وتمثيل اندية خارجية وتمثيل المنتخب الوطني في البطولات الخارجية وان يتحسن واقع اللعبة في المحافظة ونشاهد كربلاء تنتج اللاعبين والمواهب من جديد.



بقلم: مثنى الحمداني

خطوة في المسار الصحيح

بعد مغادرتنا دوري النجوم بدأ نادينا مرحلة جديدة في مشواره مع دوري الدرجة الممتازة ولابد ان نشير الى خطوة في المسار الصحيح سارت بها الادارة المؤقتة للنادي وهي الاعلان الرسمي عن تسمية جهاز فني واداري وطبي متكامل في المؤتمر الصحفي الأخير والتي نأمل ان تحدث فارقا داخل المستطيل الأخضر؛ خطوة نتمنى ان تكون ليست مجرد تغيير أسماء بقدر ما تعكس توجهها استراتيجيّا لإدارة النادي نحو إعادة بناء الفريق وفق رؤية طويلة المدى ونحن نمثني النفس في تدعيم الصفوف بعدد من اللاعبين الجدد خصوصا بعد تسمية المدرب الكابتن حمزة هادي على رأس الجهاز الفني وسيكون مساعده الكابتن عقيل قاسم والمساعد الكابتن ياسر عبد الرزاق ومدرب اللياقة البدنية الكابتن فاروق عبد الواحد ومدرب حراس المرمى الكابتن جاسم محمد (النمر) وكلنا أمل أن يكون هذا التشكيل نقطة انطلاق نحو موسم يليق باسم كربلاء

نتمنى على إدارة التركيز على جلب أسماء قادرة على تغطية مواطن الضعف التي ظهرت في الموسم الماضي والاهتمام بالجانب الدفاعي واختيار مدافعين صلبين، يمتازون بالقدرة على قراءة اللعب، ما شأنه تعزيز المنظومة الدفاعية فضلا عن تعزيز الوسط بالاعبين دينامكيين، يجيدون الربط بين الخطوط مع اضافة حلول هجومية عبر التعاقد مع مهاجم قناص، يتمتع بسرعة عالية وحس تهديفي يترجم الهجمات الى اهداف على ارض الواقع ما يمنح الفريق فعالية هجومية افتقدتها الفريق في الموسم السابق.

وان تكون التعاقدات الجديد لا تقتصر على سد الثغرات فحسب، بل تحمل في طياتها رسالة بأن النادي يطمح للمنافسة الجدية على الألقاب، والعودة الجادة الى دوري النجوم.

يبقى التحدي الأكبر في المرحلة المقبلة مدى قدرة الجهاز الفني والاداري والطبي الجديدة على الانسجام بسرعة وتحويل الطموحات إلى واقع ملموس. علما ان كرة القدم لا تعترف بالوعدو بقدر ما تحكمها النتائج داخل الملعب وفي النهاية، يمكن القول إن نادي العميد يقف اليوم على أعتاب مرحلة انتقالية مهمة هي اللبنة الأساسية لعصر جديد من الاستقرار الفني والإنجازات الرياضية.

"المخيم الثقافي" محطة وعي وظاهرة حضارية



بقلم: رئيس التحرير

شيم كربلاء

هي تلك المدينة الأم الحانية على أبنائها، تظلل عليهم بالمحبة، وتفرش أرضها أذرعاً للقادمين من كل حذب وصوب، قاصدين رؤى مقاصدهم، بالغين أحلامهم، باحثين عن وجودهم، ليدخلوها متآخين، كربلاء، المدرسة الكبيرة التي تعلمنا فيها أجديات الانسان، لتطبع طبعها بنا، حتى صارت شيمها هويتنا. هي تلك التي قالت لنا يوماً هبوا لحفظ اعراض اهليكم، ولبو نداء المستنجدين بكم، فكنّا حشداً وشممتنا بالشهامة والمروءة. وهي تلك التي قالت قدموا عطاءكم وابدلوا ما تحبون لغيركم دون انتظار مقابل، فكنّا مواكب وشممتنا بالكرم. وعلماً سيدها الثبات على المبادئ حتى الممات، فصارت مدينة الشهداء وضعتنا على طريقهم وصرنا شعبانيين وتشرينيين وشممتنا بالشجاعة. وهي التي تجالسنا العلماء والفكرين تصب نهرًا من العلم والمعرفة، فكنّا حسينيين وشممتنا بالحكمة. وهي التي وضعت الحسين (ع) في قلوبنا مذ كُنّا صغاراً وعاهدناه ذاك العهد، فكنّا ملتزمين بالوعد والكلمة لا نغدر ولا نهادن ولا نخون فكنّا عراقيين أحراراً وشممتنا بالوفاء. وكان تحكم طبقاتنا في المبادرة واتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح، وكان أفضلنا عندها من ناصر قضايًا الأمة فكنّا عرياً اصحاء، وشممتنا بالإقدام. كربلاء التي جمعت خصال الانبياء والأئمة والصالحين، وقالت لنا إن الأخلاق في سر اختيارهم، فكنّا المسامحين لن أذانا والصابرين على مصائبنا نحمل من الاخلاق حميدها، ولطف تعاملنا مع الناس فكنّا شيعه وشممتنا بحسن الخلق. وكانت تفيض علينا بوجودها حتى علما أن إكرام الضيف وتقديمه بكل ما يحتاجه من ضيافة وترحاب سنة، فصار نهجنا وكانت الأربعين وكنا كربلايين وشممتنا كربلايين. مدينة تتصالح معنا في كل يوم حتى صرنا نتصالح مع بعضنا وقبلها مع انفسنا، لا نضمّر في قلوبنا غير المحبة، ولا ندخر للغد تحسباً، فشوارعها تخط لنا الطريق صوب الصواب، هنا وقف الحسين (ع) وعرض على أصحابه السلامة والليل مخرجاً فكانوا المخلصين لقيمهم الأخلاقية حتى الموت معه، وهنا دوى صوت الحسين (ع) رافضاً التنازل في دفاعه عن تحقيق العدالة فكان المدافع عن الحق، وعند طرف خصلة من شعرها يقف الحر الرياحي يحكي قصة لم يفك الأوان، فكنّا نراجع افعالنا ونعترف بذنوبنا ونصح مسارنا، وكان الحسين (ع) يسامحنا الى محبة الخالق، فكيف بالمخلوق، هي كربلاء اذن ولا شيء يعدها شيمها الاصيله تزرع في كل عصر رجلاً اشداء ونساء ثابتات.



الاء طاهر مديرة معهد ادبيات الطف



الكواتية آيات الخطيب



كرار حيدر اثناء العرض المسرحي



جانب من فعاليات المخيم



(بوستر) المخيم الحسيني الثقافي

صباح كربلاء/ ماجد خضير
هذه النشاطات خدمة لسيد الشهداء سلام الله عليه".
وختمت طاهر: "لسنا التفاعل الكبير من قبل العائلة أيضاً، إذ يأتي الطفل مع أمه ومع أبيه، ومن خلال النصاب التي نوجهها للطفل، كانت العائلة ككل تستفيد من النصاب، إذ عمدنا التركيز على منهج الإمام الحسين عليه السلام داخل العائلة، وأيضاً من خلال تدريب الأم كيفية التعامل الصحيح مع الطفل".

ومن الفعاليات التي قدمت في المخيم الثقافي هي مسرح الدمى، يقول الفتى (كرار حيدر) عضو المخيم الثقافي: "هذا المخيم الحسيني وبمساعدة أشخاص قليلين قدمنا مسرح الدمى، عملي في المخيم هو تقديم مسرحية دمي إذ اشترك كشخصية صبي يحاور الدمية"، ويضيف حيدر: "هدفي إنني أنير الناس من زائري الإمام الحسين (ع) بمعلومات معينة، من خلال سؤالي لشخصية الدمية (أبو مسلم)، أسئلة متنوعة فتاوى وأسئلة دينية وتاريخية، ولماذا ناتي للإمام الحسين (ع)؟ ولماذا نصلي؟ ولم تلبس الفتيات فعاليات الرسم التي كانت محببة لدى الأطفال استطعنا بث رسائل تربوية ومنهجية"، وعن المصاعب التي واجهتهم، تقول طاهر: "بالتأكيد واجهتنا بعض الصعوبات من خلال انقطاع التيار الكهربائي أو من خلال صعوبة الوصول إلى موقع المخيم، لكن لله الحمد كل المؤمنين وكل خدام الحسين (ع) ذلّوا تلك

أطلقت الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة فعاليات المخيم الحسيني الثقافي الخاص بالزيارة الأربعينية؛ التي تضمنت تنوعاً خاصاً هذا العام، وقالت الاء طاهر مديرة معهد أدبيات الطف المشرف على المخيم لصحيفة (صباح كربلاء): "من خلال هذا المخيم استطعنا أن نوفر نشاطات عدة؛ منها: نشاطات خاصة بالطفل ونشاطات خاصة بالآيتام، فضلاً عن نشاطات خاصة بالنساء هذه السنة".

مضيفة: "من خلال معهد أدبيات الطف للثقافة والفنون استطعنا أن نكون على تماس مباشر مع الزائرة ومع العائلة العراقية وأيضاً الأجنبية، فلدينا مدربات خاصات باللغة الفارسية، وأيضاً لدينا مدربات باللغة العربية والإنجليزية".

جدا مثل قضية أبي عبد الله الحسين عليه السلام ومظلوميته، وكل الأهداف التي خرج من أجلها أبي عبد الله (ع) إلى هذا الطفل من خلال قصة محورة عن طريق الدمى ويمكن تكون شخصيات متعددة، مثلاً شخصية (الحجي

بشكل وعظ وبشكل مباشر، إذ يحتاج الأمر إلى أساليب متعددة ومختلفة حتى نستطيع أن نحاوّر عقله وإمكانياته الصغيرة والمتواضعة"، وتضيف الخطيب: "بالتالي نحاول نوصل هذه القصة والقضية الكبيرة والمهمة

إذ تقول الخطيب: "بالنسبة لموضوع الدمى هي مسألة مهمة جداً في عالم الأطفال، بالتالي نحن نخطب عقول خيالية وعقول ذات خيال واسع جداً، وبالتأكيد الطفل لا يستطيع إنه نقدم له المعلومات الحسينية

الذي سيسمعه بين شخصية وأخرى من جانب، والمواضيع التي سيستمع لها التي هي مبادئ أساسية لابد من أن يتعرف عليها في حياته اليومية، ويعرف أن الهدف الأساسي الذي جاء ليزور من أجله من جانب آخر، بالتأكيد لما يأتي لزيارة أبي عبد الله بعد مسافات من المشي مع والده أو أهله فهو لم يكن يعرف من هذه الشخصية العظيمة".

الشايب) الذي يحمل اسم (أبو مسلم)، أو شخصية (الحجيّة) أو (أم مسلم)، ومن خلال هذه الفعاليات كان هناك تناغم بين الشخصيات، وبنفس الوقت مع طفل حقيقي وهو (كرار)".

ولفتت الخطيب إلى: "بنفس الوقت الطفل الذي حضر لنا هو قادم للزيارة فهو يستمع لنا بمشاعره ويعقله ويستوعب أكثر ويتقبل، كذلك ممكن أيضاً يجذب لهذه الشخصيات والأصوات والتغير

حسون الحفار.. صوت الأخبار الشجي

هو متوار عن الأنظار، ولا أستطيع القول عن الساحة، لأن ساحته الواسعة هي الاخبار التي إن ذكرت في كربلاء المقدسة سيذكر اسمه بقوة، صوته الشجي طبع بصمة عند مستمعي المذيع، عمل مراسلا لوكالات وطنية ودولية، حتى استقر به العمل مديراً لأخبار الإذاعة. في زمن تتسارع فيه الأحداث، وتندفق فيه المعلومات بسرعة مذهلة، أصبح العالم وكأنه قرية صغيرة بين يدينا، ومهنة الإعلام أكثر تأثيراً وحساسية من أي وقت مضى، وباتت الكلمة إلى جانب الخبر يصنعان الفارق في وعي المتلقي وتفاعله. وفي خضم هذا التغير، برزت شخصيات إعلامية كان لها حضورها الواضح وبصمتها الخاصة، ومن بينهم ضيفنا في هذا الحوار، الذي تميّز بتخصصه في إعداد وتقديم نشرات الأخبار. واكب أبرز الأحداث العراقية، وتمتد مسيرته الإعلامية لأكثر من عشرين عاماً. ضيفنا هو مسؤول وحدة الأخبار في إذاعة الروضة الحسينية المقدسة، الصحفي القدير حسون الحفار، الذي حالمًا طرحته عليه فكرة اللقاء حتى أخبرني أنه لم يعمل حواراً صحفياً طيلة عقدين من الزمن، لذا كان لي السبق وبكل حُب أن أنفرد بهذا اللقاء معه.

◆ صباح كربلاء/ عمار رميض

ذكريات بين الأزقة

لكل إنسان جذور تعيده إلى البدايات، حيث الطفولة تشكل الوعي الأول، وتطبع في الذاكرة، تُود أن نعود مع حسون الحفار إلى زمن الطفولة؟ كيف كانت؟ وأين قضيتها؟

- ولدت في العباسية الشرقية في كربلاء، بتاريخ: 20 / 5 / 1968، قضيت خمس سنوات من طفولتي فيها، بعدها انتقلت إلى مناطق عدة داخل كربلاء، وكان سكني في مرحلة الطفولة والشباب في منطقة الملحق، ولي ذكريات كثيرة هناك، أبرزها في مدرسة الشموخ مع أصدقائي، ويأخذني الحنين دائماً إلى تلك الأيام.

التأثر والبدايات

لكل إعلامي قصة بداية تختلف عن الآخرين، فبعضهم دخل المجال عن حب وشغف، وآخرون كانت صدفة جميلة هي من قادته، ماذا عن الحفار هل كان دخوله إلى مجال الإعلام وتقديم الأخبار محض صدفة، أم برغبة مسبقة؟

- بدايتي كانت في فترة المتوسطة، إذ زرع أحد الأساتذة في نفسي حب اللغة الإنجليزية، وشجعني على الاستمرار فيها لأصبح مدرسا، في تلك الفترة، كنت أمتلك مديعاً

أستمع من خلاله إلى الإذاعات العالمية، مثل إذاعة سوا، وتأثرت بالموسيقى الإخبارية وصوت ساعة بيغ بن الشهيرة، إلا أنني لم أقبل في قسم اللغة الإنجليزية بسبب المعدل، ولكنني قبلت في قسم الإعلام.

محطة الإذاعة
من المؤكد أن لكل تجربة إعلامية نقطة انطلاق كانت حجر الأساس لما تلاها، حدثنا عن بداياتك مع الأخبار في إذاعة الروضة الحسينية، وفي أي عام كانت؟

- بدأت رحلتي مع إذاعة الروضة الحسينية في عام 2006، حين استدعاني أحد الزملاء، وتم اختياري من قبل الأستاذ حيدر جلوخان، مدير الإذاعة آنذاك، الذي أشاد بصوتي وطريقة تقديمي، وأشير هنا إلى أنني كنت أول مذيع أخبار في إذاعة الروضة، وأنا مسؤول لوحدة الأخبار فيها منذ ذلك الوقت وحتى اليوم.

أخبار مؤثرة

مسيرة طويلة من العطاء، واكبك خلالها أبرز الأحداث العراقية، ما هو أكثر خبر قرأته وأثر بك؟

- أكثر خبر أزعجني كثيراً هو خبر استشهاد قادة النصر، وقد بكيت حين قرأته، كان لهم دور كبير في دحر تنظيم داعش الإرهابي، ولهم فضل كبير على العراق.

ماذا عن الأخبار غير الحزينة التي تركت



الصحفي حسون الحفار اثناء نشرة الاخبار

فيك أثرا كبيرا؟

- نعم، أذكر خبراً مفرحاً وكان مهماً جداً للعراقيين، وهو مطالبة الحكومة العراقية بخروج القوات الأمريكية من البلاد، لما يمثلته ذلك من خطوة نحو الاستقلال والتحرر من الهيمنة الخارجية.

هل مَرَّ بك موقف طريف أثناء تقديم الأخبار لا يزال عالقا في الذاكرة؟

- نعم، لا أنسى موقفاً طريفاً حصل أثناء تقديمي لنشرة تتضمن تقريراً عن الكلاب

السائبة، وعند بث التقرير، خرج صوت نباح الكلاب بشكل مفاجئ، ما جعلني أدخل في نوبة ضحك أنا وزملائي في الاستوديو.

مميزات المذيع
هل برأيك يجب أن يمتلك مذيع الأخبار ميزات خاصة مثل خامة صوت رخيصة مثلاً، ليتسنى من إيصال النشرة بشكل مؤثر؟

- نعم، يجب أن يمتلك مذيع الأخبار العديد من الخصائص، ومنها خامة الصوت المميزة، واللغة العربية السليمة، والثقافة العامة، والقدرة على الحوار.

الطابع الرسمي والطابع هل يستطيع المذيع الخروج من الطابع الرسمي؟ وهل يؤثر ذلك على نشرات الأخبار؟

- نعم، أستطيع الخروج من الطابع الرسمي، وقدمت برامج عديدة في الإذاعة والتلفزيون، كما مارست التعليق الصوتي.

محطة الوكالات والمواقع الإخبارية سببق لك العمل مع وكالات أنباء أو مواقع إخبارية إلكترونية، كيف كانت التجربة؟

- نعم، عملت مع وكالات عالمية، كما عملت

مراسلا للعديد من الإذاعات المحلية والعالمية، وقد أضاف ذلك لي خبرة كبيرة.

كيف تصف تلك التجربة؟
- كانت تجربة جيدة جداً، وأضافت لي الكثير من المهارات، كما شاركت في دورات وورش إعلامية محلية وعربية.

الإذاعة أم التلفزيون
من خلال تجربتك، ما هو الأصعب: تقديم الأخبار الإذاعية أم التلفزيونية؟
- لم أقدم نشرات أخبار تلفزيونية، لكنني أحب تقديم الأخبار إذاعياً، وأرى أن التلفزيون أصعب من الإذاعة، لأن المستمع يعتمد فقط على الصوت.

هل خضت تجربة في التلفزيون؟
- لا، لم أخض تجربة تقديم الأخبار في التلفزيون.

في ختام هذا اللقاء الثري، لا يسعنا إلا أن نعبر عن تقديرنا الكبير للقدير حسون الحفار؛ الذي أتاح لنا فرصة الغوص في محطات مهمة من رحلته الإعلامية، في حوار حمل بين مسوره ذكريات ومواقف وتجارب تستحق أن تروى، وهو شهادة حيّة على الجهد والتفاني الذي يقدمه الإعلاميون خلف الكواليس.